

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استفحال ظاهرة الهجرة السرية بإقليم تازة بسبب الفقر والهشاشة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

كما تعلمون، يعتبر إقليم تازة صلة وصل بين شرق المغرب وغربه بحكم موقعه الجغرافي المتميز بين جبال الريف والأطلس المتوسط، ويتوفر على مؤهلات فلاحية وسياحية هائلة وطاقت بشرية مهمة، حيث تجاوز عدد سكانه نصف مليون نسمة، إلا أنه لازال يعاني من الهشاشة والفقر، ولم يحظ ببرامج تنموية ملائمة تؤهله للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الساكنة.

وفي هذا الصدد، وأمام تزايد نسبة الفقر والبطالة، خاصة في صفوف الشباب من حاملي الشهادات العليا والمتوسطة، وعدم توفر الإقليم على مشاريع منتجة لمناصب الشغل وانعدام مناطق مخصصة للأنشطة الاقتصادية بالإقليم، وفي غياب إرادة حقيقية لمعالجة هذه الأوضاع التي تؤرق العائلات وتدعو للقلق بشكل أصبحت معه تهدد السلم الاجتماعي، مادام الحصول على شغل لائق لدى الشباب يمثل مدخلا أساسيا لضمان مقومات العيش الكريم. السيد الوزير المحترم، لا يخفى عليكم أن هذه الأوضاع كانت هي السبب الرئيسي في الأحداث التي عرفها الإقليم والمعروفة بأحداث حي الكوشة. ومنذ ذلك الحين، وساكنة الإقليم تنتظر تنفيذ وعود والتزام الحكومات السابقة بإخراج برنامج تنموي يراعي خصوصيات وحاجيات الإقليم الى حيز الوجود.

السيد الوزير المحترم، هذه الأوضاع وغيرها جعلت إقليم تازة ينضاف إلى الأقاليم المصدرة للهجرة غير الشرعية، وتساءلنا جميعا عن فاجعة غرق بعض الشباب المنحدرين من مدينة تازة وسط البحر ممتطين أمواج الهجرة السرية الى أوروبا، وما يترتب عن ذلك من مآسي اجتماعية ونفسية لأسر الضحايا وذويهم.

لأجله، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الاجراءات والتدابير المستعجلة التي ستتخذونها من أجل تسريع إخراج البرنامج التنموي المندمج لإقليم تازة، يراعي خصوصية المنطقة ويهدف الى النهوض بالتشغيل لارتباطه بتطلعات فئة عريضة من الباحثين عن الشغل، باعتباره مدخلا أساسيا لضمان العيش الكريم واللائق وتحقيق السلم الاجتماعي، وفك العزلة عن المنطقة وتنميتها، وبعث الأمل في نفوس ساكنتها التي تعاني من التهميش والاقصاء؟ وتفضلوا بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي